اولم يتبن القطع من زيادتي وكذا عليه اجرة مثل مدة التفريغ الواقع بعد قبض لا قبله حيث خير مشتر
لان التفريغ المفوت للمنفعة مستحق بالبيع وهي مضمونة عليه بعد القبض لا قبله قال البلقيني
فلو باع البائع الاشجار وطريقه فيها لخلة المشتري محل البائع او يلزمه الاجرة مطلقا الا احتمالي
عن البيع لها فله عليه على قول والاصح الثاني فان لم تخير فلا اجرة له وان طالت مدة التفريغ ولو بعد
القبض وطروم الاجرة لوم الارش لو بقي في الارض بعد التسوية عيب بها قال الشيخان واستبعد
السبكي وتبعه غيري بالتفريغ اولى من تعبيره بالنقل ويدخل في بيع بستان وقرية ارض حر
شجر وبناء فيها لتناولها لامرافق حولها لا نها ليست منها ويدخل في بيع هذه دار الثلاثة اي
الارض والشجر والبناء التي فيها حتى حمامها وشبابيك فيها والتابع له اي للمثبت كابواب
منضودة لا مفلوعة وحلقها بفتح الحاء واغلاقها المثبتة واجانات بكسر الهمزة وتشديد
الجيم ما يغسل بها ورف وسلم بفتح اللام مثنات اي الاجانات والرفوف السلم وجريد رص
الاعلى والاسفل المثبت ومفتاح مغلق مثبت وبئر ماء نعم الماء الحاصل فيها لا يدخل لانا
بيع البيع الا شرط دخوله والا اختلط ماء المشتري بماء البائع وافتضح البيع وذكر دخول
شجر القرية والدار بتقييد الاجانات بالاثبات من زيادتي لا مفهوم لذكر قرية بفتح
القاف واسط نعم مفهوم ذكر بستان وسرير وحمام خشب فلا تدخل في بيع الدار لان اسمها
لا يتناولها ويدخل في بيع دابة حملها لانفصاله عنها الا ان يكون من خوف ضعف كثيرة العبور لا في بيع
رقيق عبد وامة ثيابه وان بلغت ساترة العورة فلا تدخل كما لا يدخل سرج الدابة في بيعها ويدخل
في بيع شجرة بقيود رطبة ولوبع الارض بالتفريغ او بنعا اعصانها الرطبة وورقها ولو
يابسا اوورق توت مطلقا ان البيع شرط قطع او قطع او بقاها لان ذلك يعد منها فلا تدخل اعصانها اليابسة
لا تدخل في بيعها لان العادة قطع الثمر وكذا تدخل عروقها ولو يابسة بقيد رطوبة بقولي
ان لم يشرط قطع والا فلا تدخل على الاشرط لا عرسها بكسر الراي موضع غرسها فلا يدخل في بيعها
لان اسمها لا يتناوله ولكن المشتري يستحق سابقتها اي الشجرة وتعالها ولو اطلق بيع شجرة بابسة
او شرط قلعها للعادة فلو شرط قطعها او قطعها اليوم الوفاء او بقاها فاطلق البيع وسافر وعلم ان بيع
الشجرة اليابسة بعد فيها اعصانها او ورقها مطلقا او عروقها الا طلق او شرط القلع وان المشتري
ان بيع الشجرة اليابسة به حذف اعصانها وورقها مطلقا او عروقها الا ان طلق او شرط القلع وان
المشتري لا ينتفع بغرسها وثمر شجر هو اعم من قوله لخل مسح ان شرطت لاحدهما اي المتبايعين
فهي له عملا بالشرط ظهور الثمرة ام لا والا بان سكت عن شرطها او لاحدهما فان ظهر
منها شيء شاب في ثمر لخل او بدونه في ثمرة لا نور لها كالتوت او لها نور وتناثر كمشمش
فهو كلها للبائع كما في ظهورها المفهوم بالاولى والعبرة في زيادة المشاركة والا بان لم يكن ظهور

بالوجه المذكور فهي كلها للمشتر لما مر ولخبر الصحيحين من باع نخلا فقد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع وقيس بما مر عيره وبنفوذها انها اذا لم تؤبر وتكون الثمرة للمشتري الا ان يشترطها البائع ولو نهما
في الاول للبائع صادق بان شرط له او سكت عن ذلك ولو نهما في الثاني للمشتري صادق بمثل ذلك والحق بالتأبير
بعضهم بتأبير نظيرها بتبعية عين المؤبر للمؤبر بالي في تشبيع ذلك من الثمرة والتابير بمعنى التلقيح لتشقيق طلع الذكر
وذر طلع الذكور بنيه ليحمل اخوه ما لم يؤبر والمراد هنا تشقيق الطلع مطلقا ليشمل ما تأبر بنفسه
وطلع الذكور والعادة الاكتفاء بتأبير البعض والبا في يتشقق بنفسه وتنبت رخ الذكور اليه
فقد لا يؤبر بشيء ويتشقق الكل وحكمه كالمؤبر اعتبارا بالظهور المقصود ولو نهما يكون اي الثمرة لهما بما
ذكر للبائع ان الخ هما وبان وجنس وعندوا لا بان تعدد الحمل في العام غالبا كتين وورد او اختلف
بشخص من المدينة بان اشترى في عقد ستا بين من نخل مثلا او نخلا وعنبا في بستان واحد او في عقد بين نخلة
مثلا والظاهر من ذلك في احدهما وغيره للاخر فلط من الظاهر وغيره حكمه فالظاهر للبائع وغيره
للمشتري لانقطاع التبعية واصلا وزمن الظهور باختلاف ذلك واتفاسر الاشراد لحلو او اختلاف
النوع مع لو باع نخلة وبقي شرط لهم خروج طلع احر فان للبائع كما صرح به الشيخان قال لانه من ثمرة العام وقد
والحاق الداد ريا لاسم الاصلب واعلم انها سوداء بين العنب والتين في حكمه السابق نقله عن التهذيب وعرفتها
فيه وفي بهاء سود في التوفف في العنب ولعد الريحان والورد ياني وغيره مع التين وهو الموافق للواقع
من انه لا يحمل في العام مرتين ولعل العنب نوعان نوع يحمل مرتين ونوع مرة وحكم حكم البعض في
عدم التخليع ذكر الحاد الحمل والحسن من زيادتي واذا بقيت ثمرة له اي للبائع شرط او غيره كما مر
فان شرط قطعها لزمه والا بان سكت او اطلق فله تركها اليه اي الى القطع اي زمنه المعتاد و
اذا جاز من الجداد لم يكلف من اخذ الثمرة على التدريج ولا من تاخيرها الى بقاء النقص النضج ولو كانت
من نوع يعتاد قطعه قبل النضج كلف القطع على العادة ولو تعدد وسقى الثمرة لا تستتبعها فتقطع الماء
وعطش الشجر بالبناء للمفعول لبقائها وكذا لو اصابها افة كالجائحة في تركها على احد قولين
الملقبهما الشيخان والبه ميل ابن الرفعة وقال من المتابعين في الاول يسقى ان بقي ثمره الاخر
او ضرر احدهما وتنازعا اي المتبايعان في البقي فحتى القضائي هذا لان الحق لهما لا يعدوهما
باحدهما فان ساح المتفرد فلا منع من فوق وتنازعا وصرح بالاصل ايضا حالا لانا متى ساح
المتفرد لا منازعة ولو اسقر مر بطوبة سقى ثمره البائع فقط للثمر او سقى للشجر دفعا للضرر
الشرعي فصل في بيان بيع الثمرة او زرع وبدو صلاحهما اجاز بيع ثمرة بدا صلاحه
وسيأتي تفسيره مطلقا اي من بشرة او اطلاق لخبر الشيخين واللفظ لمسلم لا تبيعوا الثمر
حتى يبدو صلاحه اي يجوز بعد بدوه وهو صادق بطرو من الاحوال الثلاثة والمعنى الغارض بينها
ان العاهة بعده غالبا وتسلم نسرع اليه لضعفه فيفوت بتلفه الثمن وبه يتعرفوله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان منع الثمرة فبم يستحل احدكم مال اخيه والا اي وان لم يبد صلاحه فان بيع وحده اي
دون اصله فصحيح لخبر الحسن المذكور الا بشرط قطعه فيجوز اجماعا بشرط القطع السابقة في البيع
من كونه مريبا مستغنيا به عن غيره وكذا اصله لمشتر يصح بشرط القطع لعموم الخبر والغني لكن
لا يلزمه وكذا به في هذا او لا بعض لتكليفه قطع شجره عن اصله على انه صح في الروضة في باب السلم

Copyright © King Saud University